أين يكمن الحل في السودان ؟؟؟

الإجابه ؛ الحل يكمن في المثل السوداني الشهير (الباب البجيب الريح سدو و إستريح

فما هو الباب الذي دخل منه و بجيب الريح الى السودان ؟؟؟

بل من هو الريح ذاته في فحوى المثل السوداني ؟؟؟

الريح هو كناية، فيما يعني المشاكل التي زعزعة الإستقرار في السودان، و فرقة شعبه، و فككة مجتمعه، و فصلت أجزائه عن بعضها، و دمرة إقتصاده، و دهورة مؤسساته الوطنيه، و زرعة فيه الفتن، التي قادة الى كل تلك المؤساة الساذجه، بيد أنه لا خلاف في أن مشاكل السودان مصنعها و منبئها هي كانت و لا زالت؛ مراكز القرار و مصادر السلطه و سطوة الصفوه المؤثره و المهيمنه، سواء كانوا طوائف أسريه قائمة على دين المجتمع، أو أيديلوجيات سياسيه قائمة على دين المجتمع، هي المهيمنه و هي التي حكمت و فعلت فأثمرة النتائج التي هي الآن على منصات الجدل و الصراع، و المدقات التي تولد المعاناة.

فهل دخلوا الطوائف الصفويه الى المجتمع السوداني من باب الدين أم من باب الإلحاد ؟

و هل دخلوا الأخوان المسلمين الى المجتمع السوداني من باب الدين أم من باب الإلحاد ؟

و هل الذين وقعوا على قوانين سبتمبر ١٩٨٣ دخلوا من باب الدين أم من باب الإلحاد ؟

و هل الذين وقعوا على فصل جنوب السودان دخلوا من باب الدين أم من باب الإلحاد ؟

و هل من نفذوا المجازر و الإبادات الجماعيه دخلوا من باب الدين أم من باب الإلحاد ؟

و هل الجنجويد دخلوا الى منظومة المجتمع السوداني من باب الدين أم من باب الإلحاد ؟

و هل الذين سرقوا مؤسسات الدولة السودانيه دخلوها من باب الدين أم من باب الإلحاد ؟

و هل الذين إختصبوا و قتلوا و شردوا مواطني الدولة السودانيه دخلوها من باب الدين أم من باب الإلحاد ؟

إذن أي باب تلك هو الذي أتى منه الريح الى الأمة السودانيه باب الدين أم باب الإلحاد ؟

إذن أمثلتكم أليست هي موروثاتكم التي يجب أن تعملوا على وفقها و ألا تكفروا بها أيتها الأمة السودانيه ؟

إذن لماذا لا تقفلوا الباب التي أتى منه الريح بكل صدق و صراحه كما تقولها أمثلتكم الموروثه ؟ (الباب البجيب الريح سدو و أستريح).

ع.م . سليمان